



عبد القليبي

معاون الخبائر

جريدة الصراط المستقيم

ص.ب. - ٢٨٥ يافا

الإشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا

الإعلانات

تفاوض في شأنها الإدارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدبر

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

الثلاثاء

٢٨ شعبان سنة ١٣٥٦

٢ تشرين الثاني سنة ١٩٣٧

ما تزال فلسطين في اضطراب

بحث ديني

بطلان الربا بالحيلة

يقدم نحن التي في هذا الحديث على يوم للتمرد الذي يما آخر وهذا ظاهر في الإبعاد من الحيلة وقطع الوسائل إليها وهذا كمثل تلاحج الزوج الآخر في الطلاق الثلاث فان المرأة تحمل الزوج الآخر إذا تزوجها زوجها حقيقيا لا يفسد منه التحليل ثم يدا هذا الزوج ان يطلقها لعله من العطل التي يتفرق في مثلها الأرواح لا يعرفها قصة تحليل هذا هو المهور من الآية الكريمة (حتى تنكح زوجا غيره) ومن فهم من ذلك كما فهم القائلون بالحيلة من التلاحج الصوري الذي يفسد المحرم من حواء السبيل وأخطأ أصحاب الصواب

والقاعدة التي ينبغي التمسك بها في فهم كلام الفارح هي ان تحمل على حقيقة الا اذا قامت قرائن تدل على صحتها دون هذه الحقيقة والا كان في الافضاء من هذه القاعدة فتح باب التلاحج في الدين وأباحت لكل الفارح على غير مقاصدها

وعلى ذلك لحث وقع النكاح والبيم والزكاة والحج مثلا في كلام الفارح وجب حمل هذه الالفاظ على حقيقتها في عرف الفارح والبيم لا يعتبر حقيقة في عرف الفارح اذا لم يكن مشتملا على الأركان التي يقوم عليها البيع ومقصودا منه ما يقصد من كل بيع وكذلك لا يعتبر ذلك البيم الذي يقصد منه التوصل الى الربا بيما ومن جاء الى تاجر بر فقال له اريد ان تأخذ مني صاعين من البز وتمطين صاعا عوضا عنهما فانكذ بعتك الصاعين بعشرة قروش واشتريت منك الصاع بعشرة فليس فيما يقوله ما يسمى بيعا حتى لو اخذ العشرة القروش من الصاعين ثم دفعها الى التاجر فمن الصاع لان هذا البيم لم يتم على التقصد من البيع هذا وزى اننا قد احيينا البحث في هذه المسألة وبلغنا الحاجة من اراحة العلة ودمض الغيبة فلنفرغ من هذا البحث ولتأخذ في غيره وموعدا المدد القادم ان شاء الله

بيننا في المقال الماضي بطلان بعض الغيبيات التي تعلق بها القائلون بحجوز الحيلة في الربا فأتينا في هذا المقال على ابطال باقي غيبياتهم فيما يجد هؤلاء فيه متعلقا ما روي في الصحيح من (ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضى الله عنهما) (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على حمل خير بجاء بتمر جنب فقال اكل تمر خير هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تقبل بم الجمع بالدرهم ثم ابقتم الدرهم جنبيا) قالوا فقد ارشد الذي صلى الله عليه وسلم الرجل في هذا الحديث ليتوصل الى التمر الجيد ببيع التمر الرديء واشتياح التمر الجيد بتمنه وهذه حيلة بتوسط البيم

وايضاحه ان مبادلة صاعين بصاع من التمر من الربا والحيلة للخلاص منه هي ان يبيع التمر الرديء ويغترى بتمنه التمر الجيد وهذا كمثل الحيلة في ربا النسيئة ببيع صابون مثلا لمستدين ثم بيع المحتدين هذا الحمل من الدائن لافرق

وهذا من العجب فان ما ارشد النبي ﷺ الرجل اليه امر طبيعي لا مواربة فيه ولا مراوغة ولا احتيال فان الرجل الخبير يانه يأخذ صاع التمر الجيد بصاعين فقال له النبي ﷺ لا تقبل هذا بيع التمر الرديء ثم اشتر بتمنه التمر الجيد ولا يمكن ان يفهم من هذا البيم الذي امر به النبي ﷺ ذلك البيع الصوري الذي يقوله المحتالون في الربا فان البيع في كلام الفارح لا يمكن صرفه الى البيم التعارف الحقيقي وهو ان يذهب فيبيع التمر الرديء بتمنه الذي يباع به في السوق ثم يغترى بهذا التمر ثمرا جيدا بتمنه الذي يباع به

ولو اراد النبي الحيلة فقال لرجل قدر التمر الجيد بتمنه والرديء بتمنه وقل لمن تبتاع منه بتمني هذا التمر بتمنه كذا ويومه التمر التمر الرديء بهذا التمر ويوضعه ما جله في حديث آخر في الصحيح وهو قوله (ولكن اذا ردت ان تغترى ببيع التمر ببيع آخر ثم اشتر به)

تريد ان يكون منه الاما ترى في فلسطين وان الدولة المنتدبة نفسها قد اصبحت اليوم في احوال لا تسمح بان يجعل هذه القضية قضية فلسطين الصغيرة شغلها الشاغل ومهما الدائب

واذ قد صممت على الفاء الاتداب فلتجر على ما جرت عليه في البلاد التي الفت انتدابها عليها ومخلصت من حاجتها وهذه القاعدة معروفة ولن تلاقى في عصبة الامم معارضا لانها قد قبلتها دول عصبة الامم في الاقطار الاخرى ولم تعارض فيها

اما ان تلزم الدولة المنتدبة في فلسطين امورا خارجة من هذه القاعدة كحل التقسيم أو تراخي شعبين متنافرين على طرفي اقيص فليس من صواب الرأي ولا مما نجد منه الحكومة المنتدبة والبلاد المنتدب عليها راحة وقرارا

لقد اصبحت فلسطين من هذه الاضطرابات المستمرة والبلايا المتواصلة لا نطاق وقد مل أهلها الاقامة فيها فتشتروا في الافاق ولا يتوقع بعد هذا لفلسطين غير الدمار والخراب

فرقا اصحاب دعوى الانسانية بيني الانسان في فلسطين فانهم منذ سنين يقاسون الوأثا من المذاب

مماوى اننا بشر فاسجج فلسنا بالجبال ولا الحديد

اننا نراكم تقيمون الجميات لفرق بالحيوان اقلبي الانسان المقلب الذي ناخث عليه البلايا بكاملها بغير ذنب اولي الفرق من الحيوان

انخفضت الحكومة التدابير الاخيرة لتسكين القلق في فلسطين وقطع الاضطراب وحقق الدماء وصيانة الاموال من العبث وتوطيد الامن غير ان هذه التدابير لم تقض الى هذا القصد ولم تأت بالنتيجة المطلوبة على قسوة هذه التدابير ومراوتها والمها وشدة وطأتها فما نزال كل صباح ومساء نطالعنا الانباء بوقائع مروعة وحوادث مقلقة مفرقة ولا نرى هذه الحوادث والوقائع الانزداد انتشارا وتراويا وهذا يشبه ما كانت الحكومة تقوله حينما كانت تقع اغتيالات من القبض على اناس تظنهم المدبرين او الفاعلين لهذه الاغتيالات فلم تكن تنقطع الاغتيالات وكان فعل الحكومة يعد عبثا

ولم نزل الحكومة فيما مضى تعالج فلسطين بمختلف التدابير واتواع الملاجيات فلم تنته في تدير ولا في علاج الى توفيق

وهذا كله ينبغي ان يحمل الحكومة على اعادة النظر في تلك التدابير وتعرف سبيل آخر غير ما سلكته في فلسطين منذ ولطمتها حتى الآن

ونكون على خطأ اذا نحن زعمنا ان الحكومة المنتدبة لم تحمل هذا السبيل ولا تدرك الوجه الذي يوصل الى اعادة السلام والطمأنينة والامن الى ربوع الارض المقدسة فنحن نريد من تعرفها سبيلا آخر ان تأخذ في هذا السبيل

ان مراعاة الشعوب وسوقها الى مالا

الادب العربي في فلسطين

طريقتنا في الكتابة عن الادباء

يظهر ان بعض قراء هذه الجريدة قد نسي ما حدا بنا على الكتابة من ادباء كتبنا عنهم فظننا اننا طرقنا هذا الباب على غير اساس وشهوة للكتابة عن بعض الناس كما ان بعضهم قد يظن اننا سلطنا طريق اولئك الفريقين المعروفين الذين يذهبون الى من يطمعون فيهم فيطيلون صوره وثرأجه احوالهم ثم يرضون لهم بان حفر تلك الصور يكلف كذا وما يوزون يتلون لهم في القنوة والغراب حتى يحصلوا منهم على شيء من المال او يذهبون اليهم بمدان ينفروا صوره وثرأجه فيقدمون لهم السكتب او الصحف ويقتضونهم الاجر فنحن هؤلاء اذا كتبوا لم يكتبوا الا مفرقين في الاطراف مثالين في المدح والثناء لانهم يبنون في كتابتهم الاجر طائين ان الاجر على مقدار الثناء

فنحن لذلك نذكر قراءه الكرام باننا نكتب في الادب العربي في فلسطين كما يرون من العنوان الذي يوضع في زوايا هذه المقالات واننا قد قسمنا الادب في فلسطين الى عهدين قديم وجديد فتكلمنا عن الادب في العهد القديم وهرجنا طرق تحصيله وكان لابد من ان نذكر طائفة من ادباء ذلك العهد وقد كتبنا عن عدد من ادباء العهد القديم دون ان يضر احد منهم باننا سنكتب عنه الا قليلا اضطررنا لذلك من بعض ما يتعلق بسابق درسه وتحصيله ولا ننظرنا قد زلنا اخذنا من كتبنا عنهم بعد ان كتبنا او رأينا الا حرضا

وفيمر كتبنا عنهم من هو غالب او في الدار الآخرة ككل النبهاني والكرمي والحاج سعيد الحسيني ورحمهم الله تعالى

واذا كانت كتابتنا خاصة للادب لا ابتغاء الاجر فلم يكن من داع لان نكتب في المدح ونفرق في الثناء ونقول غير الحق ونفرط في الاغضاء عن الخطي والاول ولورأينا اننا سنكون مضطرين الى قول الزور والمدح الباطل لم تقدم على طرق هذا الباب الذي ولجناه مختارين فنعين والله بعهد يفتي علينا جند نضار ان لنرفع الى ماؤن نضار فيه الى قول الباطل

ولهذا سرى القراء اننا لانضمض في ذكر الادباء ولا نعرض في هذه الصلصة لواحد منهم لا يبطئنا فيه القراء الادباء على انه اديب وانه جدير بان يعد قريهم كما قد رأوا فيمن مددناهم في المقالات السابقة

نعم قد يكون ممن نذكر من هو غير مشهور فنقول ان عدم الشهرة ليس معيارا على الادب ولا دليلا على عدمه بل ان الشهرة

كثير ما تكون كاذبة كما بينا في غير هذا المقال مرارا

وكم من عالم يطبق الارض علما يعرفه غير قليل من خاصة الناس وقد ذكر من الامام مالك صاحب المذهب المجهود انه كان في مجلسه الحافل بالمعلم يحدث كثيرا من شيخ من شيوخه في الحديث وشيخه هذا الذي يحدث عنه كان في احدى زوايا المسجد الذي فيه محله مجهولا لا يعرفه غير قليل من مجلس في مجلس الامام مالك

وقد اشتهر كثير من الناس قديما حتى صاروا مضرب المثل وكان غيرهم احق بذلك منهم واولي يبعد الصيت والشهرة قال الجاحظ في كتاب البيان والتبيين

«وقد يبلغ القادس والجواد الغاية في الشهرة ولا يرقى ذلك الذكر والتنويه بعض من هو اول بذلك منه الا ترى ان العامة بن القرية افسر عندها في الخطابة من «حسان وائل وعبيد الله ابن الحر اذكر عندهم في القروسية من زهير بن ذؤيب وكذلك مذهبهم في عنزة بن هداد وعتيبة بن الحارث بن شهاب وم يضيرون المثل بصرو بن معد يكرب ولا يعرفون بظام بن قيس»

ونحن نعرف كثيرا من الادباء الطويل الباع في الادب وفي علم لغة العرب وفي فرض الشعر والكتابة وم غير معروفين زهدم في الشهرة او لغلبة مملك آخر عليهم اولانهم لم تتيسر لهم اسباب الشهرة

ونحن اذا ذكرنا واحدا من غير المشهورين فسنأني في كلامنا عنه بما يشهد بفضل تمكنه ويدل على انه اهل لان يذكر

على اننا لانظن انه بقي بعد الذين ذرناهم كثير ممن نعرض تذكرهم في هذا الباب ولذلك سيكون قراغنا من الكلام في الادب في فلسطين في العهد القديم ووجهه قريبا ومن ثمة سيكون كلامنا في العهد الجديد ان شاء الله

من يكره اليهود يحب العرب

ذكر في اخبار زبارة العفر الالمانى روما ان من جملة ما دار بين السفير وبين موسولوى ان المانيا توافق ايطاليا على معاينة العرب ونحن نقول ان هذه الموافقة مفهومة ومعلومة دون ان يصرح بها السفير الالمانى لان من المستقر في اذهان الناس ان يوكدا ان يكون من القضايا المسلمة ان من بعض انما احب عدوه ولما كانت المانيا تحت اليهود وتماديهم فانها بلا ريب تحب العرب وتواليهم وتوافق على معاينتهم

شهر رمضان المبارك

اننا نرحب بهذا الضيف الكريم ونرجو ان يجعل قراءه مما يشتهى من المؤمنين وهو الافلاخ عن الماصي والتوبة النصوح والتندم على ما فرط وطلب الغفران من الله والاقبال على طاعة الله وعمل الخيرات والمبرات والسخاء في الصدقات وصلة الارحام ونزغ الغل والحق من القلوب والتصافي ونبد الخصاص حتى يتفرغ المسلمون الى العبادة وتخلص طواياهم وتصقوا نواياهم من كل ما يكدر العبادة ويشوبها وينسدها ويبطلها فان الحق واضمار السوء للمسلمين مما لا تسلم منه عبادة ولا تخلص معه طاعة وهذا ما ينبغي ان يكرم به المؤمنون شهر الصوم المبارك ويقدمونه له قري ونزلا

الملك السعودي

حديث عنه

نشرت احدي جرائد جاوى حديثا لمسلم كبير عن الملك السعودي جاء فيه:

ان جلالة الملك لا يحمل الحقد ولا يثار بنفسه ولا يعمل الا لمصلحة العامة ويكره الملق والتفاق كنت في مجلسه يوما فسمعت بعض جلسائه يبدي رأيا خالفه فيه جلالة الملك فصر الجالس على رأيه وقام جلالة وكل منهما مصر على رأيه ولكن هذا لم يؤثر على مركز الجالس لدى جلالة لانه ما يهده الله بحب الصراحة ويعترم حرية الرأي ويراقب الله ويحفظه فوق كل شيء . ولذلك تراءد دائما ينادي صاه بالمعدل وتطبيق الاحكام ويحضر شعبه على التناصح وقول الحق حتى لقد جم الناس بعد حج العام الماضي قال (يعزني دائما الاجتماع بك والتحدث اليك لما في الاجتماع من فوائد ولا في الاجتماع اكبر المصالح

وان اهد ما يؤمن ما كان فيه اقل ضرر على شعبي وبلادي . ان شر الخلق على الرعية الملوك والامراء والعلماء اذا ما تجنبوا ما جاء به الدين وانى لوى قصى شررا على وعيق اذا تجنبنا ما جاء في كتاب الله ولذلك لا تأخر عن دعوتهم الى التمسك بالكتاب والسنة ثم دام جلالاته الى العمل بواجب التناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونهر بملك مشهوره السامى الذي زعم الى الملايو ونهره صوم صحف هذه البلاد وكفاه بهذا خرافا وفخرا

وجلالته ذو قس طيبة لا تعرف معنى الكبر وهو مجلس كل صباح لاستقبال زائريه فيستطيع كل صاحب حاجة ان يقضى اليه بها وكل مظلوم ان يبت لجلالاته علامته فيقتض له ولو كانت من اكبر القرين لديه . وهو يحب العلماء ويكرمهم ويجلس كل يوم بعد صلاة العشاء في قصره العالي لاستماع درس يلقيه عليه احد العلماء في الحديث والسيرة النبوية ويحضر هذا الدرس لكل احد الى جانب هذا جلالاته من اكرم ملوك الاسلام . ويؤم قصره بالرياض كل يوم مئات الضيوف ينزلون لديه على الرحب

والسعة بطعمهم ويكرمهم ويأمر لهم بجوائز مالية ويجلس معه على المائدة مالا يقل عن مائة ضيف

وقد عم فضله جميع رجال الياذبة ثم ان جلالاته يحب التعارف بكبار المسلمين لاستطلاع احوالهم ولذلك فانه يقيم لكبراء الحجاج كل عام مدة حفلات يدعوهم اليها ويلاطفهم بنفسه على المائدة الملكية ومنهم من يكون عادة في ضيافته طوال مدة الحج فيتمتعون بضروب الراحة والحفاوة

هذه صور مصغرة وامثلة بسيطة لما عرفته من اخلاق جلالاته اضم ابي انظار العالم الاسلامي ليستطيعوا ان يكيفوا بالمشهم فسمه جلالاته او شخصيته العاليه واسأل الله ان يطيل في عمر جلالاته للاسلام والعرب والبلاد المقدسة التي بسط فيها جلالاته من الامن ما يقتضيه له كل مسلم وبناخر به بين الناس .

(الصراط) ان هذه اخلاق السلف الصالح من الامراء

اغتيالات في البر والبحر

لم تذكر الاغتيالات كثيرا في هذا العام حتى ليصم ان يسمى هذا العام (عام الاغتيالات) ولقد كان العرب قبل هذا العام في الاغتيال ان يكون في الناس على وجه الارض

الا ان الناس قد عرفوا في هذا العام نوما جديدا من الاغتيال وهو اغتيال السفن في البحر فانزال قسم في كثير من الاحيان ان سفينة من السفن قد تمها طيارة مجهولة او غواصة خفية بما يدمرها وهذا كما جاء اخيرا من قذف طياراتين مجوليتين لباخرتين فرنسيتين

واذا كان عجيبا في الاغتيالات في البر الا يمتد في حادثة منها على المثال فيكون من الاعجب الا تعرف الطيارات او القواصات التي تقتال البواخر مع ظهورها في السماء او على وجه الماء ومعاينة الكثير من يكونون في البواخر واذا كان في هذه الحوادث من عبرة فهي انها قضت من كبرياء الدول واعتدادها بنفسها وتبجحها بالقوة على المحافظة وصيانة الامن وفي كل شيء عبرة

اللفظ والمعنى في كلام علماء البلاغة محاضرة لصاحب هذه الجريدة في الجامعة المصرية

ما يجب أن يعرف العربي

سوريا الطبيعية

وبناء على هذا فسنبحث فيما يلي كلامنا
هذه الأقسام على حثمتين: الجمهورية السورية
الجمهورية السورية

ان الجمهورية السورية تضم بحسب معاهدة
ايلول سنة ١٩٣٦ جميع البلاد السورية المشمولة
بالانتداب الفرنسي وهذا الجمهورية اللبنانية بوضعها
الحاضر وقد حاولت السياسة فصل لواء اشكندرون
عن سوريا بقرار من عصبة الأمم ولكن عروبة
الواء ودخول أهل اللواء والعرب كافة الذين
لهم وحدهم حق - تقرير مصيرهم - وهدم اعتراف
الجمهورية السورية بفصل هذه البقعة الخالية
من ارض الوطن - ورفض - المجلس النيابي
المؤدى لقرار عصبة الأمم كل هذه تحمل القرار
المذكور باطلا في نظر العرب لا يبعد - سيانهم
في ذلك الجزء من وطنهم هي

حدودها

بحدودها شمالا تركيا وشرق العراق وجنوبا
شرق الاردن وغربا فلسطين والجمهورية اللبنانية
البحر المتوسط .

مناخها وجغرافيتها

تقدر مساحة الجمهورية السورية بـ ١٦٨
الف كيلو مربع اكثرها سهول - واسعة خصبة
وجبال خشية - اما مساحة الاراضي الممتدة
فتقدر بأقل من نصف مساحة الاراضي الصالحة
للزراعة والخدمة مبنولة لاستثمار بقية اراضي
الجمهورية - وتقسم الى مايلي :

١ - جبال الامانوس فالعولين وسهولها
الساحلية وهي خصبة ذات امطار غزيرة تكثر
فيها الغابات واكثر مواردها من الاشجار
المثمرة والنباتات الصناعية كالبنج والقطر
والزيتون . . .

ب - اواسط سوريا وهي جزء من حفرة
الانهدام ذات امطار معتدلة واما اراضيها فخصبة
كسهول حمص وحماة التي يمر فيها نهر العاصي
المعروف بمجرده مائه .

ج - الساحة الشرقية وهي جبال شبيهة قاحلة
تدخلها سهول واسعة كسهل الوبدان المعهور
ببساتينه الجبلية وحفم جبل جردان المعهور
بصافيه الممتازة (بلودان ، بيقين ، مضاه)
او وديان غنية كراعي المعجم الحصب وواحي
بردي المعهور برؤسه - الشاه وسماواته الغناء
الجبلية والتي ينتهي بفوطة دمشق الشهباء

د - اما الجزء الشرقي من سوريا فأكثره
غير صالح للزراعة واما وادى المرامي لقطمان
الشم والماز وغيرها من المهرية - وقد بلغ
عدد سكانها سنة ١٩٣٦ نحو خمسة ملايين راسين
غتم وماعز وجمال وبقرة وقد اهلك صقيع سنة

البقية على الصفحة السادسة

جاءنا من للكتب العربي في دمشق هذا
القال :

موقعها وأهميتها الجغرافية

قلنا في بحثنا عن العراق ان الملاء قد
شبهوا الجزيرة العربية بحسب راسه الهلال الحصب
ويمنون بالهلال الحصب للعراق وسوريا وسوريا
تكون القسم الغربي - من الهلال اذ تقع في
الجهة الغربية من آسيا على الشاطئ الغربي للبحر
المتوسط . وهي قلب البحر القديم ومفتاح
الفرق ومركز حركته التجارية . وقد لعبت
دورا عظيما في تاريخ الحضارة وكان - سكانها
صلة الوصل بين الشرق والغرب في جميع العصور
فهي اذن نقطة اتصال خاتمة بين القارات الثلاثة
آسيا وأفريقيا وأوروبا ومهمة هامة في طرق
الواصلات الدولية ولذلك كانت ولا تزال
موضع انظار الفزاة والتاجين مما يجعلها بحاجة
قصوى الى قوة دفاعية كبيرة للمحافظة على
استقلالها وسلامة اراضيها التي لا تتوفر لها
بقدر الاتحاد العربي الفاعل .

جغرافيتها

تبدأ سوريا من جبال طوروس شمالا
وتنتهي جنوبا في بقعة على ساحل البحر الاحمر
بين العقبة والعويس . وتقسم من الشمال الى
الجنوب الى اربعة خطوط متوازية : ١ - سهول
الشاطئ - ٢ - الفرقي من البحر الابيض المتوسط
٣ - جبال الساحة الغربية الممتدة من جبال
طوروس حتى الحجاز وتبدأ بجبال الامانوس
فالعولين - ٤ - الساحة اللبنانية الشرقية والكرمل وتنتهي
بجبل الخليل ٣ - حفرة الانهدام وتبدأ من
شمال اراضي العمق فواحي العاصي فواحي
البيطاني فالقرد فالبحر الميت حتى العقبة ٤ -
الساحة الشرقية وتبدأ بتلال مرتفعة مشهورة
جبل سمعان فمحاذاة لبنان الشرقية فخصبة الاردن
حتى نجد وينحدر سطح هذه الساحة ليلتحق حتى
ينتهي غربا الى البادية .

فموريا اذن تكون ولاية واحدة وجميع
صفاتها تتكرر من الشمال الى الجنوب فالاحل
والاراضي المرتفعة من الغرب ذات الامطار
الجيدة فالانهدام العميق في الوسط ذي الاراضي
الخشبة والامطار المعتدلة - ثم من الشرق
الجبال والمرتفعات التي تكاد تكون صحراوية

غير ان سوريا هذه التي يجب ان تكون
ولاية مركزية بين ولايات الاتحاد العربي المتبل
قد جزأتها السياسة الى اربع دول ولواء : ١ -
الجمهورية السورية ٢ - اعارة شرق الاردن
٣ - فلسطين ٤ الجمهورية اللبنانية ٥ - لواء
كليكيا وقد سأل عن سوريا وازلت فرنسا عنه
تركيا واما معاهدة صفت بينهما - سنة ١٩٢١

على معنى اخر هو المقصود من الكلام . وهذا
موضع يحتاج فهمه الى فطن تأمل بوقرط ترو
وتبصر ، وحدة ذكاء وجودة فهم ، لاستحكام
الشبهة فيه ولعدة غرضه وخفايا وايضاح
ذلك ان الدلالة كما تكون باللفظ تكون بالمعنى
فيعدل على معنى اخر مثل قول امري القيس :

ويضحى فتبت ذلك فوق قراشها

لثوم الضحى لم تنطق عن قصص
فقوله (لثوم الضحى) المعنى الذي دل عليه
اللفظ بوضعه انها كثيرة لثوم وقت الضحى
وهذا المعنى استدعى معنى اخر كان هو المراد
منه فقل هذا المعنى الذي دل على اخر باللفظ
عليه علماء البلاغة اللفظ ويعبرون نعمته عليه
ويريدون من اللفظ تلك الصورة المعنوية
التي صورت لتدل على معنى اخر هو المقصود
وان مدار البلاغة على الخلق والمهارة في
تصوير تلك الصورة واقتانها واجادتها وبها
يكون الكلام ذا غلاوة وعذوبة وحلاوة
ويضفي ثوب القبول ويؤخذ الى القلوب ويمتزج
بالنفوس واذا كانت تلك الصورة غير محكمة
ولا متينة سقط بها الكلام وهدم القبول وبجته
النفوس وسدت دون المعنى الاذان وغلقت
امامها الابواب وضرب بينه وبين القلوب الحجاب
ولم يبق شرفه في نفسه وكرمه في جوهره عن
حسن صورته تلك شيئا

قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز
الكلام على ضربين ضرب انت تصل منه الى الغرض
بدلالة اللفظ وحده وذلك اذا اردت ان
تخبر عن زيد بالظهور فقلت خرج زيد
وبالانطلاق عن محروفتك محروم منطلق وعلى
هذا القياس .

وضرب اخر انك لا تصل منه الى الغرض
بدلالة اللفظ وحده ولكنك بذلك اللفظ على
معناه الذي يقتضيه موضوعه في الفة ثم تجد
لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها الى الغرض .

وبعد ان ضرب قلنا الامثال قال :
واذا عرفت ذلك فاذا رايتهم يعملون
الانفاذ زينة للمعاني وحلية عليها او يعملون
المعاني كالجواري والالفاظ كالارض لها والوفى
الحبر والياس القاهر والكموة الرائحة الى اهياها
ذلك مما يفسحون به امر اللفظ ويعملون المعنى
اعطاءك للتكلم لغرضه فيه من طريق
معنى المعنى

(١) هو رجل من أمة النحر واسمه
مركب من قطره ومادة تاريخية واسمه صوت
المعنى احرقه الله بالنقط الصدر من اسمه وجعل
النصف الاخير صراخا عليه وهو وبه الذي هو
اسم صوت

ومما ورد فيه اللفظ مراداه الصوت المقطع
قول ابي حلال : وتنقيح اللفظ ان يبنى منه
بناء لا يكثر في الاستعمال كقالب بعضهم لبعض
الوزراء : احسن الله اجلك . فقال له الوزير
عجل الله اماتك (١) ويدخل في تنقيح اللفظ
استعمال وحفيه وترك سلمه وسهله وقد
اخذ الرواة عن زهير قوله

حتى تنق لم يكثر غنيمة

بنهكة ذي (٢) القربى ولا يحمق

فاستمعوا لفظ الحلق وهو الذي اطلق وقالوا
ليس في لفظ زهير انكر منه وقول يحيى بن
يعمر لرجل حاكمه اراءه اليه . أأنت سألته عن
شكرها (٣) وشبك (٤) انفاث تسليها
وتضاهيا (٥) .

وقد أجرى ابو حلال العسكري اللفظ على
هذا المعنى كثيرا وفي مواضع عدة من ابواب
البديع وقد قسم المتأخرون البديع الى ما يرجع
الحسن فيه الى اللفظ والى ما يرجع فيه الى المعنى
واغا يريد باللفظ هنا نفس الحروف المؤلفة
التي يلفظ بها وتحدث في الصوت

ونذكر من انواع البديع مما ورد فيه اللفظ
بهذا المعنى نوما ابتكره وسماه المشتق قال وقد
عرض بعد نظم هذه الانواع نوع آخر لم يذكره
احد وسماه المشتق وهو على وجهين فوجه
منها ان يشتق اللفظ من اللفظ والاخر ان
يشتق المعنى من المعنى فاشتقاق اللفظ من

اللفظ هو مثل قول الشاعر في بلادهم هانياس
في البانياس اذا اوطأت ساحتها
حبف وحزن واقلال وافلاس
وكيف يطعم في امن وفي دعة
من حل في بلد نصف اسمه ياس
واشتقاق المعنى من اللفظ مثل قول ابي

المتاهية

حلفت لجة موسى باسمه

وبهارون اذا ما قلبا

وقال بن دويد

لو اوحى النعماني تقطويه (١)

ما كان هذا النحو يقرأ عليه

احرقه الله بنصف اسمه

وصير الباني صراخا عليه

المعنى الثاني : مما يطلق عليه ابو حلال اللفظ
ويجربه عليه جمة الدلالة اي المعنى الذي يدل

(١) انما قال الوزير ذلك انكارا عليه ان
يتمتع لفظ الابانة بمعنى الفصل فان هذا من
غريب البناء المنكر

(٢) البهكة الانتفاص اي انه لا يكثر
ماله بانتفاص اموال ذوي قربه ولا هو سبه
الخلق (٣) الرضا (٤) النكاح (٥) تبطن
جتها (٦) غنما وتطليها الغنى القليل

بريطانيا صادقة في دعواها كره الحرب

دس وتحريض

لا يظهر من دولة في أوروبا ما يظهر من بريطانيا من السعي لإطفاء كل شرارة يخشى أن تؤدي إلى اشتعال نار الحرب وكم من مرة أوشكت الحرب أن يتدخل ليهيأ فكانت بريطانيا هي الواقعة من ذلك والمعارفون بالسياسة منهم من يظن أن بريطانيا ليست صادقة الرغبة في كره الحرب وإنما تريد أن تتأطل فيها حتى يكمل تسلحها وتتم اهبتها فإذا حصل ذلك كانت سبيلها إلى الحرب وذلك لنفس من كبرياء إيطاليا وتقلع اغارها التي أصبحت خطر عليها وتخلص طريقها في البحر الأبيض والاحمر مما يخيفها وانميدالي هيبتها ما فقدته في مشكلة الحبشة

أما نحن فترى أن بريطانيا صادقة في كرهها للحرب ورغبتها في السلم وذلك لأن بريطانيا عاقلة والمغالل همس القاس من الشر لمعرفته بما للشر من عواقب غير حميدة

ولأن بريطانيا غنية والغنى شديد الخوف على فناء ودائم الفكر في صيانه وحفظه من التطلعين اليه وهو غير محتاج إلى الغنيمة التي فلما ينشأ الحرب بين دول أوروبا غير طلبها وبريطانيا تعلم انها اذا وقعت حرب لا يكفونها من المدد والممد ما يكفى غيرها من الدول بسبب اتساع مساحتها وكثرة مستعمراتها وتراعى اطرافها فهي مضطرة الى ترميق اسطولها في عدة محار متباعدة وتوزيع جيشها في اقطار متباعدة في الكرة الأرضية

اذ من القواعد المقررة كما ذكر ابن خلدون في مقدمته ان الدولة محتاج الى الحماية على مقدار اتساع رقعتها ونظن ان من رأيه وهو ليس بمبدع عن الصواب ان اتساع رقعة المملكة يؤدي الى ضعف الدولة والحل لها

وقد شوهد هذا في الامبراطورية النمانية فانها انما ادى الى انحلالها وتفكك عراها سمها وكثرة الاقطار التي كانت

مكانة بتدبيرها وحياطتها والحفاظة عليها فلما كانت الحرب الماضية وانتهت بانحصار الاتراك في رقعتهم الضيقة في الاناضول وما جاورها اصبحوا اقوياء وقادرين على حفظ ما بأيديهم

وهذا هو السر في قوة إيطاليا اليوم فانها ليست موزعة في الاقطار والبحار ومضطرة لذلك الى تقسيم قواها وجيشها واسطولها وطيارتها ولا بد انها اذا استت في اطماعها في القنص والاستعمار وقدر لها ان تنال من ذلك حظا وافرا ان يتطرق اليها الوهن والاضمحلال

على ان بريطانيا تعلم ان الحرب في هذا الزمن لا يكون الثالب فيها الا اسلوا والكاسر الا مكسورا لانه لا يصل الى التغلب على عدوه الا بعد ان يفنى من الرجال والاموال مالا يتصوره من التغلب على من يتغلب عليه

واما نحن حرب اليابان في الصين فان اليابان تذهب من المال والرجال مالا يحصى ومالا يمكن ان تموضه من الصين فيها لو قدر لها ان تستولى عليها هذا مع ان الصين ليست دولة ذات باس وقوة اعني انها لا يضيع في حربها من الرجال والاموال ما يضيع في حرب دولة اقوى منها

لهذا نذهب الى ان بريطانيا تكره ان تجازف بمالها وامبراطوريتها في حرب طاحنة تعظم فيها خسارتها ولا يستبعد ان تصدح في عاقبتها امبراطوريتها وتفقدها كثير من مستعمراتها ولا سيما ان كثيرا من الاقطار التي تسيطر عليها يتطلع الى الخلاص من سيطرتها وتربص بها الاثر ليتنقض عليها ويقطع عليها من عنقه فهي تجد منه عدوا في الحرب يحتاج ايضا الى قوى عظيمة توضع بازائه رد عاديته كما ان الدول الاخرى قد اصبحت قليلة القوة بهود انكثرا وحلفائها فهي لن تجد من هذه الدول مينا ونصيرا كما وجدت في الحرب الماضية

ولقد استطاعت بريطانيا ان تنفع كثيرا على امره

ترى الصحف الانكليزية اليهودية ان الفرنسيين يميلون الى محاكمة المسلمين وممانعتهم واكتساب مودتهم بما ادى بهم الى عدم التفرد في اخراج اللاجئين الفلسطينيين من سوريا ولبنان او مضايقتهم والحجر عليهم على الاقل اولئك اللاجئين الذين اصبحوا مثار خوف وقلق ومبعث اضطراب وجزع في نفوس اليهود وبعض من يماثلهم من الانكليز

ولذلك صارت هذه الصحف تسلك سبيل الكيد والديس على العرب والقائه الريب في قلوب الفرنسيين والتحريض لهم على ايمانوا والسلطات الانكليزية في البطش بالعرب وكبح جماحهم واجهاد انفسهم

ومن هذا الكيد ما اذا عت بعض الصحف الانكليزية من ان الكثرين في الجزائر يتفدون مؤامرة دبرها رجال في مصر وسوريا فهذه الجرائد تريد من ذلك ان تغري فرنسا بالرجال الفلسطينيين اللاجئين الى سوريا لتعقد فرنسا على الحكومة السورية فتطرد هذه الحكومة وتذهبهم وذلك بانهم يذهبون مؤامرة الثورة على فرنسا في الغرب ولكن هذا الكيد لا يفلح لانه عام على تهمة ظاهر بطلانها فان البعد عظيم بين من في سوريا من العرب الفلسطينيين وزعماء المغرب والتلاق بينهم متعسر ونادر

وان مما لا يقلل ان تدبر المؤامرات بالوسائل المعرضة لوقوع في ايدي الفرنسيين الذين يراقبون البريد دخلا وخارجا اشد مراقبة وما الاضطرابات في البلاد العربية في وقت واحد من قاصر وتواعد بين زعماء العرب في هذه البلاد بل لاسباب تفعل هذه البلاد وهي ما تلقاه من ضعف الاستعمار وجبروتة سوته ولا يعدم الحق منصفنا فقد صرح غير واحد من ساسة الفرنسيين وصحافتهم بان اسباب الاقلاق في المغرب الافرنسي افعال الفرنسيين لمعالجة الضائقة التي حلت بالعرب بسبب استيلاء الاجانب هناك على موارد الرزق ويظهر ان هذا القول وقم من الحكومة الفرنسية موقع القبول فتقرر لديها ذهب وزير كبير لتحقيق شكايات العرب وكشف غلامتهم

وهناك اسباب لقلبان العرب غير هذا

في الحرب الماضية من الشعوب التي تسيطر عليها كالهند مثلا اما في الحرب القادمة فلن تستطيع الى ذلك سبيلا بل تحتاج الى زيادة القوى لتكفي شر هذه الشعوب كما اشرنا اليه سابقا والله غالب على امره

معلومة وهي اشتداد نزوعهم الى الخلاص من ربة الاستعمار الجائر واسره فان العرب يرون انهم لا ينقصهم شيء من مؤهلات الاستقلال وحكم انفسهم بانفسهم وانه لا حق للاجانب في التسلط عليهم والغلبة على مرافق بلادهم ووجوه ذوقهم فيها

فهم لهذا يثارون في جميع اقطارهم من غير تواطؤ وتواعد

نعم انهم يتناصرون ويتوجه بعضهم لبعض وهذا ليس بدليل على التآمر بينهم لان ذلك يكاد يكون طبيعيا في شعوب مظلومة من تحت واحد وذات دين واحدا واحدة

العرب في طريق الوحدة

جاءت الاخبار بان مجلس النواب السوري قد نظر في المعاهدة العراقية السورية التي عرضت عليه ولم يثبت ان اقر حكومتها بغير مراء ولا جدال بل في اربعة وغبطة ومرة وقد قال مقرر الشؤون الخارجية في المجلس بعد ان تلا تقرير اللجنة الخارجية عن المعاهدة :

« اذا سمعنا بتقديم هذه المعاهدة الى المجلس لا براهنا وبشرى ان اقول انه يجب علينا مع البلاد العربية الحقيقية لا ننظر الى الحسرة والرجح في المعاهدة فنحن منهم وهم منا جميع الشعوب العربية شعب واحد متحد وآمال مشتركة واحدة »

وقد اقر وزير الخارجية السورية عن امه بان تنال هذه المعاهدة معاهدات اخرى وجاءت الاخبار ايضا بان معاهدات جرت بين سكرتير الملك السعودي الشيخ يوسف ياسين والحكومة السورية لتثبيت دعائم الصداقة بين المملكتين السعوديه والسورية والاتفاق على مسائل لم يبت فيها كمثل اوقاف الحرمين في سوريا

وكاذا جاءت هذه الاخبار ردا على ما نشره مراسل التيمس عن الوحدة العربية وما زعمه من التواخي والتفوق في سيرها

ولا يستطيع من يطلع على ما تكلم به مقرر الشؤون الخارجية من قوله بانه يجب ان غنى هذه المعاهدة دون ان ننظر الى ربيع او خسارة لا لنا والعراق شعب واحد الا ان يؤمن بان العرب سائرهم سيرا حثينا الى الوحدة

وما هذه المعاهدات التي تبرم بين الحكومات العربية الا مراحل في سبيل الوحدة واواصر تربط الشعوب العربية ببعضها ولن تزال تؤكد حتى تجعل الاقطار العربية بمنزلة مملكة واحدة ويكون تحقيق الوحدة العربية بالتوافق بين الممالك العربية على ان تكون يدا واحدة في دعم اي عدوان على اي قطر منها

وليس من الضروري في الوحدة ان تكون الممالك مملكة واحدة لها ملك واحد وجيش

افتتاح مجلس شرقي الاردن التشريعي

كان احتفال حكومة شرق الاردن بفتح المجلس التشريعي للدورة الجديدة الماعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الماضي فلم تأخر هذه الماعة حتى كان كبار رجال الدولة واهل المجلس التشريعي والمدعوون والنظار قد احتلوا الاماكن المدة لهم ولم يكن من الصحفيين غير صاحب هذه الجريدة

وقد سبق للتمتع البريطاني جلس على كرسى على بين كرسى سمو الامير

وفي الماعة العاشرة وفي سمو الامير في موكبة وهو راكب عربة بين يديها وخلفها الحرس فرسانا يعدون وعند وصوله صعدت الموسيقى بالسلام الاميري فوقف الجميع ودخل سمو الامير المجلس وصعد الى كرسى وخلفه اصحاب السمو الامراء طلال وناف وجميل رئيس الديوان ولم يجلس بل تلاخط العرش واقفا ثم غادر المجلس الى كرسى موكبه وهذا خطاب العرش :

ايها النواب

بعد حمد الله والثناء على آلائه يدعوني ان افتتح الدورة العادية الاولى لمجلس التشريعي الرابع واهتمكم على انكم انتخبتم وانتم اعيان البلاد وزعمائها ونجارها ومزارعوها تهته صادرة من رغبة صميمية في اتحاد ابناء البلاد العربية ابنا وجدوا ومساعدتهم وخدمتهم للاعمار التي يوجدون فيها تميزا للاخرة العربية وبقاء على الفرض الاسمي لاربع الا وهو الوحدة التي من اجلها كانت النهضة الكبرى فالجدة على حسن توفيقه وانى هذه المناسبة اهنر للشعب الاردني الكريم ما يحل به من صفات البساطة في الرأي والاخلاص وشولنا في كل ازمة تمر في البلاد المجاورة والمحيط بنا ولقد ضربت هذه البلاد المثل الاعلى في الروية والالانة وهما المنهجان اللذان يصلان بين يسلكهما الى القاية المقصودة من غير اية خسارة او اي ضرر

ولما كانت الروابط القومية والدينية وصلات

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

واحد ونظام واحد بل يكفى لخصولها كما قلنا آفان تنظم في معاهدات تتعاون بقتضاها على دعم كل عدوان وان ترفع الحواجز من بيننا فيسهل نقل ابناءنا فاجبا بينها لزيارة الجارة وذلك شبيه بما عليه الولايات المتحدة وبعض الممالك الأوروبية التي سارت على استقلال اقطارها استقلالا داخليا وجمعت بينها وحدة في القاية

ولو لم يكن في اجتماع الممالك العربية في اللغة والدين واللون والاخلاق والجوار من باعث على هذه الوحدة لكان في حاجتها الى التعاون لدعم العنوان عنها بحث باعث

الجوار والمصلحة المفتركة بيننا وبين فلسطين العزيزة حمة وطيدة فانه لا يسعنا الا ان نأسي لما هو حاصل فيها من قلق وانتمنى الخير العميم لها ولقد قدنا بعد الله نعموها بالواجب المقروض وما زلنا على تلك الخطة المثلى خادمة خالصة من غير تبجح او اعلان عن النفس ولقد بلغنا ذلك كله في حينه الى الانباء البررة في فلسطين المقدسة والله نمل ان يكتب لنا ولها ولكافة البلاد العربية كل سلام وسداد وتوفيق. وانه ليعرني ان حكومتى استطاعت في خلال السنة الاخيرة ان تنهض باعمالها وان يتم على يدها اعضاء غير القادرين من المكلفين من بقايا بعض الاموال المتأخرة وان تعالج بالغ كبرية المقروض الرامية وان تؤجل منها اقتساط القروض السابقة عن العاجز وان توزع كيات من الحبوب والفره لتحسين البذار وان تعنى بالفرائس من مشرة وغيرها وان تقوم بمكافحة الاوبئة وان تنجح في اكمال التمدين وفي تعبيد الطرق وانعفاء القلاع على الحدود ومستودعات الجمارك وتوسيع نطاق البرق والبريد والآثار القديمة وحفر بعض الآبار الارتوازية كما وقع في القطرانة والطبيب وان تستنيط المياه بمقاطعة معان والطيفة وان تنجز الميادة الطبية الميارة قبادية وان تشمل المعارف بالرعاية الواجبة من زيادة عدد الاساتذة والمدراس للذكور والانات وان تصفها من ترقيات المدارس الاخرى بين البدو الرحل. وان الامن مستتب ومالية الدولة متزنة كما وان بقية المصالح سائرة على محور النجاح وللتقدم بفضل الله واحسانه ثم ليملا تقنى جدلا ايها السادة ان افوه بما بيننا وبين حكومة صاحب الجلالة البريطانية من مودة صادقة واخلاص متبادل وتعاون مشترك وان صلاتنا كذلك قائمة مع سائر الدول على اساس التفاهم والولاء

وانى باسم الله افتتح هذه الدورة العادية الاولى من مجلسكم التشريعي الرابع وادعو الاعضاء فيه الى الفروع في العمل واسل واسلم على نبينا محمد خاتم الرسل والانبياء وعلى آله وصحبه وسلم

الوحدة العربية

كنا نقرأ في بعض الاعداد الماضية مقالا تحت هذا العنوان ردنا فيه على مراسل جريدة التيمس الذي تصدى فيه لوحدة العربية وملاء باليس والواقعية بين الاقطار العربية وقد جاءنا من المصحة العربي في دمشق صورة رديت به المكتب الى جريدة التيمس ولما كان قد نشر في بعض الصحف ففى ذلك ما يضي عن نقره هنا

انسحاب من حزب

جاءتنا صورة كتاب بعث به عدد من المنتسبين الى الحزب السوري القومي - الرئيس هذا الحزب الجديد انطون صمدوق قدباء في هذا الكتاب ان موقعه يطنون بانسحابهم من الحزب لانهم وجدوا ان هذا الحزب يريد التحكم في اقباعه والاستبداد بهم وتضييقهم في اغراضه كالات صباه

وفي هذه الصورة توافق عدد من وجوه برمانا والمثني

المطر في شرقي الاردن

نزل الغيث مدرورا في كثير من انحاء الشرق العربي وفي بعض الانحاء تعاقم السير حتى اضرع امر به وعمل الطرق واهل الشرق العربي يستبغرون بالخير في هذا العام

ماذا يعني من الاعتدال

اكثر الصحف الانكليزية من قولها ان المعتدلين في فلسطين لن يبرزوا الى اليدان حتى يذهب من فلسطين شيع الارهاب الخفيف ويفهم من هذا ان في فلسطين حزبين احدهما معتدل والآخر متطرف وان الحزب المعتدل له في حل قضية فلسطين اراء غير اراء الحزب المتطرف وانه اذا امن هذا الحزب جانب الارهابيين جازى الحكومة في سياستها التي قررت فيها تقسيم فلسطين فان كان يعنى بالاعتدال ان فريقا من العرب يقبلون تقسيم اللجنة الملكية فاننا نؤكد بانه ليس في فلسطين من يرضى بالتقسيم ويجاري الحكومة واليهود فيه وكذلك ان ارادت من الاعتدال ان من العرب من يوافق اليهود على ان يكونوا اكثرية في فلسطين واصحاب السيادة فيها فليس في فلسطين متطرف ولا معتدل بهذا الرأي وما لاهلك فيه ان العرب جميعا على رأي واحد في فلسطين وليسهم الصحفيون الانكليز واليهود بما ارادوا معتدلين او متطرفين

انه ليس في فلسطين عربي واحد يرضى بالتقسيم وليس فيها عربي واحد يرضى بان يسود البلاد اليهود ويكفروا اصحاب المظلمان فيها

واذا كان هذا يسمى تطرفا في نظر اليهود واهلياعهم من الانكليز فليعدوا اهل فلسطين جميعا متطرفين

وذلك على حد ما قيل ان كان رقنا حب آل عثمان فليشهد للثقلان ابي رافض

تأخر هذا العدد

تأخر هذا العدد عن الصدور في موعده لتياب صاحب الجريدة في شرقي الاردن وتأخره هناك بضعة ايام

ليست اللجنة مطلب العرب

يجيب وزير المستعمرات كما مثل عن وقت ذهاب اللجنة الى فلسطين بان هذه اللجنة ان تذهب الى فلسطين في وقت قريب ولا ينظر في شأن ابقاها مادام في فلسطين اضطراب وقلق ومن المعلوم ان المتهم بما يحدث في فلسطين من قلق واضطراب انما هو العرب لانهم فكان تأخير هذه اللجنة محسوب تقابا لعرب على هذه الاضراب

فان كان الساسة الانكليز يروون انهم تأخير اللجنة يتوسلون الى قطع الاضطراب فهم على غير صواب في هذا التقدير لان العرب يصعد اللجنة الملكية اسبحوا لا يتوسلون خير امن لجنة بل يطنون السوء في كل لجنة ولذلك لا يصورهم ان تأخر تلك اللجنة عن القدوم الى بلادهم بل لا يصورهم الانجيين واصلا ولا يما لهم يطنون انها ستبحث عن طرق التقسيم والصواب ان تبحث الحكومة المنتدبة عن وسائل اخرى لتسكين فلسطين واعادة النظام والامن اليها

هذاي رمضان

اهدت لينا حركة للثامن المصرية براسطة وكيلها العام في فلسطين الاساذ حسن صدقي بك الدياني عدة نسخ من اء حاتية رمضان لهذا العام وقد غلست هذه الفرقة انها ان الامة الاسلامية بمحطة طبع على ظهرها وهذا نصها (تتقدم الفرقة بتهنئة الامة الاسلامية الكريمة بحلول شهر رمضان المبارك راجية من المولى ان يعيده عليها بالصحة والرفاهية) وهذه الامعاكية مزركدة على ورق البطاقات في حجم يصهل معه وضعها في الجيب

ثبوت رمضان

كان بدء شهر رمضان يوم الخميس الماضي فغضرت المدافع في ليلة الخميس ايذانا بدخول هذا الشهر وذلك بعد مضي طائفة من الليل وبعد ان يش كثير من الناس من ثبوت الشهر تلك الليلة والمظنون انه قد كان يوم الخميس ايضا اول شهر رمضان في مصر فحسب ندعو الله ان يجعل هذا الشهر مباركا وان يبعث فيه المسلمين على طاعته

الغلاء

نقلت نظر الحكومة الى معالجة الغلاء الذي اخذ يدب في اسعار الاقوات من الدقيق واللحم وبعض الحاجات الاخرى مثل الكزافانه لا مدوخ لهذا الغلاء من سوء الحال وركود الاعمال مما يوجب الرخص

تية المنصور على الصفحة الثالثة

١٩٣٥ نحو نصف تلك الماشية .
سكانها ومدنها

أكثر سكان الجمهورية السورية عرب من قبل الفتح الاسلامي ثم هاجرت اليها قبائل كثيرة من الجزيرة العربية فاصبحت على عمر اثنين كلها عربية تسمى بمرورتها وتعمل لها دم الماشية في حقل الحركة العربية القومية في بقية الاقطار اهم الاوضاع من الميراث اعتمدوا في وضع قري من جبل قلعون وبضعة مفر القا من الترك والتركمان اشتركوا في سوريا الشمالية واسكنوا واهلوا في سبيل التجارة زمن السلطنة العثمانية وقليل من الترك والاكرااد التجاروا الى سوريا ثم استعرب اكثرهم ونحو خمسين الفا من الارمن هاجروا اليها هربا من غير الاكرااد واضطهادهم اما من حيث الطوائف فالمسلمون يشكلون ٧٥ بالمائة اكثرهم سنيون والمسيحيون ٢٤ بالمائة والباقي واحد بالمائة من اليهود واما مجموع السكان حسب احصاء سنة ١٩٣٥ فيبلغ ٢١٨٥ الف نسمة

واكبر مدن الجمهورية السورية هي العاصمة دمشق ومن المدن المهمة حلب وحماة واللاذقية والعاكية واسكندرون ودير الزور والمريده

آثارها

الجمهورية السورية حافلة بالآثار منها ما يعود الى الحثيين كدينتي قرقيش (جرابلس اليوم) وقادش (بجوار بحيرة حمص) ومنها ما يعود للرومان كدينة تدمر واكثر الاقضية الرومانية القديمة والطرق العسكرية التي ما زالت مطروقة حتى اليوم . ومن آثار الدولة العربية فيها بعد الفتح الاسلامي الجامع الاموي (دمشق) وقلاع حلب الشهيرة وقبله بعض حصون تدمر التي ترجع زمن الملكة زنوبيا وتضم بناها مشي خالد بن الوليد (حمص) وصلاح الدين الايوبي واكثر الخلفاء الامويين دمشق.

الزراعة والتجارة والاقتصاد

اشهر صادرات سوريا الحنطة والشعير والحبوب بأنواعها والبقول والخضار وجميع انواع الفاكهة والمزروعات الصناعية كالقطن والبنديق واللوز والكرمة والتوت والقطن والقنب ونباتات الدباغة والنباتات العطرية والطينية وغيرها كثير من الاحراج والنباتات كالارز والسر والفرح والحرد والبطم والصنوبر والصنوبر الخ ... ولذلك كثرت معامل التعمير والاعادة من مطاحن ومعاصر ومصانع وصناعة السمن والجبن والبن والروائح العطرية والخلويات ومحفوظات الخضار والفاكهة (صنفيج او كرفس) والمكرونة والنشاء والكمون والموزايك والمويلا المصدقة والنسيج والحيكة بأنواعها والجلود والمرس

والعروج وقد انشئت حديثا منطقة لجني العمل بصورة فية في الزوبة بالقرب من دمشق ووافقت الحكومة مؤخرا على انشاء مصنع للسكر في حمص وستعرض اسهمه قريبا اما الحركة التجارية فقد تأخرت بعد الحرب لاقصاف الجمهورية السورية عن بقية اجزاء الوطن العربي . واكثر صادراتها من منتوجاتها الزراعية وامعاء وجلود الحيوانات وبعض المصنوعات المحلية وتتمرد مال القبان والنسيج بأنواعه وآلات حديدية وزيتا مختلفة وغيرها

المعادن

سوريا غنية بالجنس والقصبات والحجر والاملاح المتنوعة وفيها عدة ينابيع بترولية ويستخرج الان الاسفلت من جبل البصرى والشمش من جبل الهامه (والشركة الوطنية) وهناك مشروع عقد امتياز لاستثمار ينابيع البترول الموجودة في الشمال وفيها عدة مناجم لحمية من النوع الرديء.

طرق المواصلات

في الجمهورية السورية طرق بحرية وجوية وبرية لمواصلات

١ - الطرق البحرية تتصل سوريا ببحار البلاد الأجنبية والمهر مرافقها اسكندرون واللاذقية وتجرى الان مفاوضات بين الحكومة السورية والبنانية لانشاء منطقة سورية حرة في كل من مرافق بيروت وطرابلس

ب - الطرق الجوية يمر في سوريا خط جوي دولي مهم : مرصليا - صايغو وخط اسبوعي بين دمشق وبغداد

ج - الطرق البرية اما الطرق البرية فتقسم الى مايتي

١ - شبكة الخطوط الحديدية العربية واشهرها : خط دولي يمتد قطار الدرق السريع : حلب - اسطنبول - باريس

ب - خط حلب - جرابلس - الحدود العراقية - تل كوكك - ج - خط حلب - حماة - حماة - ريف دمشق - ريف بيروت - ج - خط حماة - حماة

٢ - شبكة الخطوط الحديدية الضيقة أ - الخط الحجازي وهو وقف اسلامي ولا يصلح منه سوى قسم دمشق - درعا - عمان - معان - خط دمشق - ريف بيروت - ج - خط درعا - حماة

٣ - الطرق المسبدة - وهي كثيرة بعضها مطلى بالاسفلت ويؤدي الى سائر انحاءها وتصل الجمهورية السورية باكثر الدول العربية المجاورة ٤ - الطرق غير المسبدة قبضتها داخلية وبعضها الآخر يتصل بالعراق والمملكة العربية السعودية

وتسير السيارات على اكثرها بسهولة نظام الحكم والوضع الدولي تفككت في سوريا على اثر انتهاء الحرب العظمى حكومة عربية مستقلة برئاسة الامير فيصل بن الملك حسين . ثم تنادى السوريون الى مؤتمر عام عقد في دمشق ومثل سوريا تمثيلا صحيحا فاعلن الامير فيصل ملكا على سوريا في ٨ آذار سنة ١٩٢٠ ولكن سرعان ما انفرد صرح هذه الدولة الفتية في ٢٣ تموز من السنة نفسها فكان هجوم الفرنسيين ومعركة ميسلون التي استشهد فيها عدد كبير من الوطنيين بينهم المشهور البطل يوسف بك المظفر وزير الدفاع في سوريا آنفذا واصبحت سوريا الشمالية كرها تحت الانتداب الفرنسي فتنازلت فرنسا لتركيا عن لواء كيليكيا سنة ١٩٢١ لتخرج الموقف الدولي حينئذ ومهدت الى نهضة البقية من سوريا الى خمس حكومات وهي :

١ - ضمت الى لبنان الصغير المستقل اداريا عن سوريا من زمن الشنانيين . لواء طرابلس ومدينة بيروت والاقتضية سيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا والبقاع وبعلبك وحمى لبنان الكبير سنة ١٩٢٠ . ٢ - فصلت جبل العرب عن سوريا وعينت له حاكما فرنسيا وجعلت قاعدته المريده . ٣ - فصلت جبال العلويين وعينت لها حاكما فرنسيا وجعلت قاعدتها اللاذقية ٤ - حكومة حلب وهي عبارة عن حلب ودير الزور واسكندرون وقد منعت لواء اسكندرونه استقلاله الداخلي . ٥ - حكومة دمشق وهي عبارة عن دمشق وحوران وحمص وحماة

ثم كوتت من الحكومات الثلاثة دمشق وحلب والعلويين اتحادا في تموز سنة ١٩٢٢ جعلت فيه المالية - والناظمة والظروف المدنية من الامور المفتركة . جرت كل هذه التجزئات وغبة من الفرنسيين بتضييق الخناق على الروح الوطنية وجعلها محلية وقتلها من مبعتها ولكن حب السوريين للاستقلال والحربة جعلهم يؤمنون بضرورة العمل وتحقيق وحدتهم الصغرى فكانت عدة ثورات دموية اشهرها ثورة سنة ٢٥-٢٧ التي شملت جبل العرب والتسم الاكبر من راضي الاتحاد السوري وبعدها الثورة دعا الفرنسيون الى سياسة ايجابية وعقد جمعية تأسيسية تتولى وضع دستور للبلاد فاجريت لها الانتخابات واجتمع المجلس واعلن رغبته بان تصكروا دولة جمهورية ووضعت لها دستورا ملائما وارادت فرنسا ان تعدل في دست مواد مع اضافة بعض التعديلات فلم تتمكن من اقناع الوطنيين بذلك فعمدت الى حل المجلس وشكلت حكومة مؤقتة ثم نظرت الدستور معدلا حسب رغبتهما سنة ١٩٣٠ واجرت على اساسه انتخابات وقامت انهاء اضطرابات دامية بين الوطنيين والسلطة في كانون الاول سنة ١٩٣١ ثم تفككت حكومة من المعتدلين وقدمت للمجلس النيابي سنة ١٩٣٢ مشروع معاهدة فرقة رفضا باقاعات السلطنة الفرنسية المجلس ثانية وكانت وزارة مؤقتة جديدة

فرجع الوطنيون الى السياسة المحلية التي انتهت بحوادث شيطا واذار سنة ١٩٣٦ فتألفت وزارة حيادية باتفاق بيروت ٢٦ آذار سنة ١٩٣٦ فتألفت وزارة باريس ثم معاهدة ايلول سنة ١٩٣٦ التي قضى بارجاع العلويين وجبل العرب الى الجمهورية السورية وتعترف فيها فرنسا باستقلال الجمهورية ضمن تعديلات معدودة وفي مهلة انتقال حدها الاعلى ثلاث سنوات تدخل في نهايتها عصبة الامم وتسلم في خلالها جميع الصلاحيات ، السلطات المختصة بالمباداة على خط ماجرت في ظل المعاهدة المراقية - الانكليزية

واستلم الوطنيون الحكم واخذوا يعملون على نقل السلطات من الفرنسيين اليهم . غير ان مطالبة الاتراك بلواء اسكندرونه واساة القضية الى عصبة الامم اخر ابرام المعاهدة فتأخر معه استلام الصلاحيات بما فيها الجيش وادى الامر الى شيء من القلق والبليلة التي نرجو ان تكون غمامة صيف وتنتهي بعد ابرام - البرلمانات الفرنسية للمعاهدة . كما نرجو ان يعقب الانتقال دور اصلاح والانقاذ القومي .

اما نظام الحكم في البلاد بموجب عام ١٩٢٨ المعدل الذي لا يزال معمولا به لجمهوري نيابي ولينطبق اللاذقية وجبل العرب بعض الصلاحيات الدائمة كان لواء اسكندرونه بعد فرض النظام الجديد عليه قسط واسع من الاستقلال في ظل السيادة السورية .

ينتخب رئيس الجمهورية السورية من قبل مجلس النواب لمدة خمس سنوات وهو مصون وغير مسؤول . وقادرس الصلاحيات باسم وزارة مسؤولة امام مجلس الامة وهو يتألف من مجلس نيابي واحد وينتخب على دورتين لمدة اربع سنوات . وعاصمة الجمهورية دمشق وتدخل البلاد اليوم طور من ادق ادوار حياتها الخطورة وهو دور الانتقال من الانتداب الى الاستقلال الذي نصب عليه المهادة والانتظار جميعا متجربة في سوريا الى اليوم الذي تفكك فيه سلاسل الاستعمار حتى تمكن من متابعة سيرها في طريق الاتحاد العربي المتعيد الذي يؤمل ان تكون سوريا نظرا ، قوتها وقوة التكرار العربية فيها ، ركنا من اقوى اركانها .

المكتب العربي القومي للمهادة والنشر دمشق (المراتب) نشرنا هذه المقالة على طولها لما نجدها من الفائدة بمعرفة ما يجب ان يعرف عن قطر شقيق هو في الحقيقة جزء من هذه البلاد كما تبين في هذه المقالة ذلك ان حواصم البلاد المنفصلة كانت مرجعها دمشق النقام التي كانت كرمى الولاية في العهد الدماي

ومن هذه المقالة يظهر ان المتاعب التي لقيتها سوريا ولقاهها من التجزئة ليست هي المشروعة عنها وانما المشوكة الدول المنتدبة التي ما كانت تتحمل زمامها حتى اعملت فيها المديرة قريبا وتخطت على اننا نأمل الا يطول بسوريا العهد حتى تأسو جراحها وتستعيد اتحادها

انك لتر اهتم بدعوة الراية

لقد اطلق الانكليز مارابو من اثر الدعوة
محطة روما الايطالية في الشرق وبلاد العرب
وقد اعربوا عن قلقهم هذا مرارا وتكرارا
منعهم محطة الاذاعة الايطالية فكانت الحكومة
البريطانية قد جعلت من شرط الدخول في احاديث
التعام بينها وبين ايطاليا كف محطة روما عن
الدعوة ضد بريطانيا

وقد كنا اضربنا من الجزء الآخر من الحديث وهو اتهامه لمصلحة القسام بالاعتبارات قوله فلتقبض الحكومة عليهم وقد صحح ذلك بقوله اني للفق واعضاء اللجنة العربية العليا ليسوا مسؤولين عن الاعتداءات وان هذه للمألة من افراد غير معروفين وقد كان على السلطات ان تعاقب المسؤولين بدلا من ان تلجأ الى معاقبة اوساط الايباه وانفس البيوت وغير ذلك من العقوبات مترا لمجرها عن المحافظة على الامن)

وقد نقلت بعض الصحف الانكليزية ان هذه اللجنة قد اقرحت على الحكومة ان تعجل حملة دافنتري لاذاعة الدعوة وان تكون الدعوة موقتا بالعربية والانكليزية والعبرية فلما انه ليطهران بريطانيا ربيعة على ان تعمرى اليهود بالعرب حتى خارج فلسطين وبما هو من العيب الذى لا يقيد كافي جعل الدعوة باللغة العبرية اسوة بالعربية هذا ان المتكلمين باللغة العبرية قليل جدا حتى بين اليهود

« الصراط » هذا حديث نقله عن السيد
 روك مرسل جريدة نيوز كرونكل في بيروت
 فمن العجيب ان يخالط هذا المرسل في نقله الحديث
 مثل هذا الخلط ويسبق قلعه الى مالابره مثل
 عصبة العويد التسام رحمه الله
 كل ما فيها جديد

وهذه سينما الحمراء فانها تعرض دائما احداث الافلام واجد الروايات وهي تسبق في ذلك اعظم دور السينما في الشرق وفضلا عن ذلك فقد حصلت هذه السينما على امتياز عرض اخبار العالم ويكون عرضها فيها في دور السينما الغربية في وقت واحد

وليس من المقول ما ذكره بعض
المؤرخين عنها ان انا تأتى بالافلام القديمة
ونعرضها على متفريها لان ذلك مما ينفر
منها ويضر بصالحتها

انه بلا شك ان من يتهم هذه السياسة
 الوطنية بمثل الذم المذكورة لا يكون
 الا مفلسا من كل ما يستطيع ان يعيها به
 اذ لو وجد عيبا آخر لالجا الى ثمة غير
 معقوله

وما هذا الا دليل القرض وسوء القصد
تقول هذا ولا تريد ان تذكر الخبر ولا
فعله فالخطب ايسر من ذلك

بعضها في منطقة الانتداب وبعضها في القسم
اليهودي وبعضها في القسم العربي)
ولا ريب ان هذا مما يحير ولا يغور ان
يتم احداً ان يرضيه لقمه اولمديته

صدرت اعداد من الواقع الفلسطينية
بفهرست جديد للقوانين وان الفهرست اعدة
واحدة فقط ليبلغ حجم القانون الحالي الذي
كانت تدار به الامبراطورية العثمانية في الجوز
واصول محاكمته
واذا كانت القوانين والانظمة في فلسطين
بهذه الكثرة التي تدل عليها الفهارس فلا ندمي
كيف يقدر المحامون ان يحيطوا بها وان
يستطيعوا التمييز بين المتسوخ والمعدل والمفيل
ولا سيما ان القانون الواحد يعدل مرات عديدة
كلا، الله في عون المحامين

ان مسألة اجماع عرب فلسطين على المقاومة
في النضال أصبحت مقروعة منها ومن العرب
الغرض فيها

غير ان رجلا من اقطاب حزب الدفاع قال
لنا قولا وقد جاء ذكر انتقيم في حديثنا عرضا
واينا فيه حجة دامغة يصغف بها كل من يدفعه
الفرض الى اتهام حزب الدفاع بأنه راض بالتقسيم
قال لنا هذا الكبير «كيف يرضى حزب الدفاع
بالتقسيم وريم فلسطين له ويقع هذا الربع في
التقسيم اليهود» حقا انه عمالا يدخل الملأ ان
يرضى حزب الدفاع الذي لربع فلسطين ان
تقع املاكه في انتقيم اليهودي اذ ان اصحاب
الاملاك من العرب لن يستطيعوا ان يحفظوا
باملاكهم بين اليهود ولا بد ان يضطرم الحكم
اليهودي الى بيعها بشمن بخس او ان يستبدلوا
بها املاك لا تلاووي نصف قيمتها
وفي هذا خسار عظيم لا يرشاه عاقل
وقال اراءهه كيف اصعب اذا كانت املاك

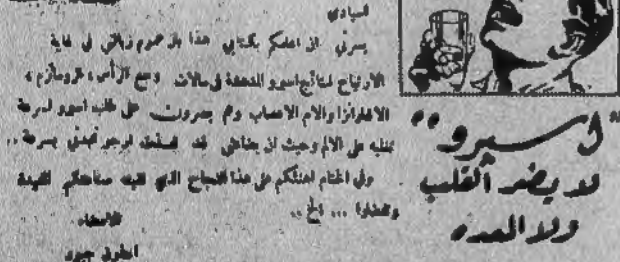
قال بعض الادباء الصغبيين - ودعاه يعني - اذاعة الصراط بما في الجريدة من مقالات تمتدح في الدين والادب والسياسة - زرت عدة دوائر ومكاتب رسمية ووطنية فرأيت الصراط متفردا عليها امام القراء فانما تحكى الكتب في الصفوف الدراسية وكنت اسمع بعضهم يقول عقب القراءة لقد اسمنت الصراط في مقال الدين وبعضهم يقول اما الاقتضائية طيبة وبعضهم يقول لقد انصفت في دعوتها لحزب الدفاع وهكذا

وبعد ان هأنأ اقسم علينا ان ننشر وصفه هذا

قلنا اتنا على كرهنا ان ننشر مثل هذا راينا ان نقفدي هذه المرة بزملائنا الصغبيين الذين يوالون نشر كل ثناء على صحفهم ونشمل من تهمة الجور الذي يرمينا به لاهراضنا عما شاكل هذا مما فيه بث الدعوة للجريدة والتغيب فيها


على اننا لم نتلق هذا القول بالتسلیم الا بعد ان سمعنا من كثير من العلماء والادباء ورجال السياسة طيب التناء على هذه الجريدة في مقالاتنا

بزم بزمه واقفید، مسکن الزماریه، قنات لیل القوم، جلب طلب امیر ما
 عمل المصايد، جلب طلب غنیمت برحال، غنات امیر جدید، بزم ما
 یکن، والرب ماوصلنا، جسدنا
 المصون:
 کاتب سبزار
 الاستخداریه



وقوله لا بد ان تهتبه المنة بشعور الى سفير ويسلم حالا الى عفيف الى وكيل الجرائم ويركب بعد ذلك قطارته عملا في القضاء ويرجع هذا الهواء في جميع الصيدليات . جبر الاثر .

[illegible]

محمود! فدر بفرماید عليك اقراص منقاره "دوسیر"  **فالنشابه دوفید، الفاضله بما یفترجه اقراص**
المراد صمد

الكتب والمكتبات في فلسطين

المؤلفون والمترجمون

كان كلامنا في المقالة الماضية ان المؤلفين من المتقدمين كانوا ينفردون تأليفهم الاجر الاخرى وان الذين قد سبقهم الى ما خاضوا فيه من علوم وفنون سواء كانت تلك العلوم والفنون دينية او لغوية او كبرية وذلك لما ذكرناه مفصلا من ان الذين بحث على العلم اجمالا وتفصيلا وجعل آيات الكون على صحة ما جاء به دليلا

وقد وعدنا بان نقل من مقدمة كتبهم ما يبين ما ذهبوا اليه من ان بواعثهم على التأليف افاض الله عليهم وابتداء تقع الناس وارشادهم الى ما يصلح به معاشهم ومعادهم ونرى الآن ان تقي في هذا المقال بهذا وبهذا ان نقل لك من كتاب فصل المقال لابن رشد ما تعلم منه ان القوم كانوا يرون ان الوقوف على علوم الحكمة من ضرورات الدين قال ابن رشد في مقدمة هذا الكتاب « اما بعد حمى الله بحميد حميده والصلاة والسلام على عبد عبده المصطفى ورسوله فان الغرض من هذا القول ان تعين على جهة النظر الفرعي هل النظر في الفلسفة علوم المنطق مباح بالفرع ام محظور ام مأمور به اما على جهة التندب او على جهة الوجوب فنقول ان كان فعل الفلسفة ليس شيئا اكثر من النظر في الموجودات واعتبارها من جهة دلائلها على الصانع اعني من جهة ما هي مصنوعات فارت الموجودات انما تدل على الصانع لمعرفة صنعتها وانه كما كانت المعرفة بصنعها اتم كانت المعرفة بالصانع اتم وكان الفرع قد نذب الى اعتبار الموجودات وبحث على ذلك في ان ما يدل على هذا الاسم اما واجب بالفرع واما مندوب اليه فاما ان الفرع دعا الى اعتبار الموجودات بالنقل وتطلب معرفتها به فذلك بين في غير ما آية من كتاب الله تبارك وتعالى مثل قوله (فاعتبروا يا اولي الابصار) وهذا نص على وجوب استعمال للقياس العقلي والعقلي والفرعي مما ومثل قوله تعالى (اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء) وهذا نص بالبحث في النظر في جميع الموجودات واعلم ان من خصه الله تعالى بهذا العلم وعرفه ابراهيم عليه السلام فقال تعالى (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) الآية وقال تعالى (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال تعالى (ويتفكرون في خلق السموات والارض) الى غير ذلك من الآيات التي لا تحصى كثره واذا قرر ان الفرع قد اوجب النظر بالنقل في الموجودات واعتبارها وكان الاعتبار ليس شيئا اكثر من استنباط المجهول من

المعلوم واستخراجه منه وهذا هو القياس او بالقياس فواجب ان نحمل نظرا في الموجودات بالنظر العقلي وبين ان هذا النحو من النظر الذي دعا اليه الفرع وبحث عليه هو اتم انواع النظر بانواع القياس وهو المسمى برهانية ثم اخذ في كلام طويل يبين حاجة طالب المعرفة الى علم المنطق الى ان قال : « واذا كان الامر هكذا وكان كل ما يحتاج اليه من النظر في امر القياس العقلية قد تضمنه القديما اتم خص فقد ينبغي ان نعرب بايدينا الى كتبهم فننظر فيما قالوه من ذلك فان كان كله صوابا قبلناه منهم وان كان فيه ما ليس صوابا نبينا عليه وحذرنا منه وعذرنا واذا فرغنا من هذا الجنس من النظر وحصلت عندنا الآلات التي بها تقدر على الاعتبار في الموجودات ودلالة الصنعة فيها فاذ من لا يعرف الصنعة لا يعرف المصنوع ومن لا يعرف المصنوع لا يعرف الصانع فقد يجب ان نخرج في القصد من الموجودات على الترتيب والنحو الذي استنداه من صناعة المعرفة بالقياس البرهانية » ثم قال « واذا كان هذا هكذا فقد يجب علينا ان التينا الى تقدمنا من الامم السابقة نظرا في الموجودات واعتبارها بما اقتضته هراثة البرهان ان ننظر في الذي قالوه من ذلك وما ائتمروا في كتبهم فان كان منها موافقا للحق قبلناه منهم وسرنا به وحكرنا عليه وما كان منها غير موافقا للحق نبينا عليه وحذرنا منه وعذرنا ثم قد تبين من هذا ان النظر في كتب القديما واجب بالفرع اذ كان مغزا في كتبهم ومقصود هو المقصد الذي حثنا الفرع عليه » هذا كلام ابن رشد في فصل المقال فترى فيه انه قد الوقوف على الفلسفة والآيات كالنطق من الواجبات وكذلك النظر في كتب القديما من غير نظر الى مقامهم وعلمهم ومنه يؤخذ ان ابن رشد وامثاله من العلماء انما اختلفوا بالعلوم الحكمية لانهم اتم بذلك يؤدون خدمة للدين ويقومون بواجب من واجباته وابن رشد فضلا عن طول بابه في الفلسفة - هو فقيه متبحر في الفقه واصول الخلاف فيموتون ان له كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في المذاهب الفقهية وادلتها وترجيح الراجح منها وهو قاض من كبار ائمة الاندلس وقد كانت له منزلة عالية عند المنصور وكان يقدمه على سائر العلماء ويظهر من مكانته مع المنصور انه كان بعيدا عن الملوك ومداهنة الملوك والامراء فقد حكى ان المنصور وجد عليه لانه كان اذا جرى البحث معه قال له (تسمع انت) وما حائل ذلك من الالفاظ التي لم يعتد الامراء ان يسمعوها من العلماء

في مباحثهم وذكر في ترجمة ابن رشد انه ألف كتابا في الحيوان فلما جاء الى ذكر الوفاة قال ويوجد منها عند ملك البربر يعني المنصور فغضب عليه المنصور لذلك وتقدم من هذا ابن رشد فجا

ذهب اليه من الرأي لم يكن متكلما مداهنا يريد الاعتذار الى الجمهور في اقباله على الحكمة والفلسفة وتقتصر في هذا المقال عند هذا القدر الذي نتخذنا ماسما قصدا وسنورد في المقال الآتي كلام غير ابن رشد والله الموفق

الاعلان

نعم ان هذه الجريدة اسبوعية ونصف اسبوعية ولكنها تستطيع ان تقول ولا ينكر عليها احد ان قراءها ومشتريها من الطبقات الممتازة بالعلم والوجاهة وهؤلاء نعم العملاء لاصحاب البضائع والسلع ولكل ما يطرح للبيوع وهذا فضلا عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة فلا لعل بها شع عظيم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلاتها من صنع مصبكها المينة (الكاتالوج) قد قامت بصنع حكيمايات وافرة من ابناءط ولقوش جديدة

حكما انها افتتحت فرما خاصا بجميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية والفرجية) وحبر من كافة الانواع غراء وتسكير ومفاتيح ومحطات جميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأعلى متباعدة جدا ، لا يمكن احدا ان يزاحها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة ومعرفة احوال الطلبات فعمل جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعرضوها بالاقبال على مصنوعيها التي تقوم بها

خدمة قبالاد وتحققا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والاعان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية كانت اعظم اثر لمد الدول لانها جمعت ابواب الفقه المشتقة ونظمها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون اخرجها ولكنهم لم يتجاوزوا اوضح الفقه وشرح الحكم حتى نضج في العمل الفقه القانوني في حيدر افندي فخرج للمجلة شرحا جلا نامضا وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كفه حتى جاءت وافيه كافي

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصول الى ترجمة هذا الفرح فتعمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة ونحمله الكاف الجسيمة وقد نجز طبع هذا الكتاب في الحاميين والتضاوق طلاب الحقوق وكل فقه فقيه توجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

مطبعة الصراط المستقيم - يافا